

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

هذا البحث هو من نوع البحث الميداني (التجريبي)، لأن الباحثة نزلت مباشرة إلى الميدان لجمع البيانات حول نتائج تعليم المفردات باستخدام وسيلة لعبة أونو بلوك في الصف الثامن بمدرسة متوسطة مفتاح العلوم بانبياتان.

النهج المستخدم في هذا البحث هو النهج الكمي، النهج الكمي هو أسلوب البحث الذي يستند إلى الفلسفة الإيجابية، يُستخدم لدراسة عينة أو سكان محددين، حيث يتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، ويتم تحليل البيانات بطريقة كمية/إحصائية، بهدف وصف واختبار الفرضيات المحددة.³⁹

ب. تصميم البحث

تم استخدام تصميم شبه تجريبي (Quasi-Experimental Design) في شكل مجموعة ضابطة غير متكافئة (Nonequivalent Control Group Design). يشمل البحث صقّين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. يتلقى المجموعة التجريبية تعليماً باستخدام وسيلة لعبة أونو بلوك في تعليم المفردات، بينما لا يتلقى المجموعة الضابطة هذا النوع من التعليم. تم إعطاء اختبار قبلي (pre-test) لكلا المجموعتين، وبعد المعالجة تم إجراء اختبار بعدي (post-test) لتقييم النتائج.

³⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Alfabeta, 2019), hal. 15.

تصميم البحث في الجدول أدناه:

الجدول ٣. ١ تصميم البحث

الاختبار البعدي	التجري	الاختبار القبلي	المجموعة
O2	X	O1	التجربة
O4	-	O3	الضابطة

بيان

O1 : نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

O2 : نتجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

O3 : نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

O4 : نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

X : المجموعة التي استخدمت وسيلة لعبة أونو بلوك (Uno Balok)

ج. مجتمع البحث وعينه

المجتمع هو المنطقة العامة التي تتألف من الأفراد أو الموضوعات التي تمتلك كمية وسمات معينة تم تحديدها من قبل الباحثة لدراستها ومن ثم استخلاص الاستنتاجات منها.^{٤٠} كان مجتمع هذا البحث جميعا طالبة الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية في بانبياتان.

العينة هي جزء من العدد والسمات التي يمتلكها السكان. يستخدم الباحثة تقنية أخذ العينات بالغرض الاستراتيجي، وهي تقنية تحديد العينات بناءً على اعتبارات معينة.^{٤١} العينة في هذا البحث هي الطالبات الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية ، والذين يبلغ عددهم ١٦ طالبة.

⁴⁰ Hal. 130.

⁴¹ Hal. 130

د. مكان البحث

أما مكان لهذا البحث هو في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية في قرية باتو موليا، حي رقم ٤، منقطعة بانبياتان، محافظة تانا لوت، كاليمانتان الجنوبية. تمّ اختيار هذه المدرسة كموقع للبحث لأنّ المشكلة التي تناولها الباحثة هي أنّ وسيلة التعلّم أونو بلوك لم تُستخدم من قبل في تعليم المفردات العربيّة في هذه المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الوسيلة متوقّرة، وقد سمحت إدارة المدرسة بإجراء البحث التجريبي فيها.

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات

البيانات المطلوبة في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

أ) البيانات الأساسية

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلبة الصف الثامن بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية بانبياتان.

ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية تشمل بيانات عن وصف عام لموقع البحث، مثل تاريخ المدرسة، وحالة الطلاب، ومجلس المعلمين، والكادر التعليمي الآخر، وتنفيذ عملية تعليم وتعليم اللغة العربية في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية في بانبياتان.

٢. المصادر

للحصول على البيانات المذكورة أعلاه، يتطلب ذلك مصادر البيانات التالية:

١. المستجيبون، وهم طلاب الصف الثامن في مدرسة مفتاح العلوم متوسطة

الإسلامية في بانبياتان الذين تمّ تحديدهم كموضوع للبحث.

٢. المعلوماتيون، وهم الأشخاص الذين يساعدون في تقديم المعلومات حول

البيانات المستخرجة، بما في ذلك مدير المدرسة، ومعلمو اللغة العربية الذين

يدرسون الصف الثامن ، وموظفو الإدارة في مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة الإسلامية في بانبياتان.

٣. التوثيق، وهو كافة السجلات أو الأرشيف التي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي تدعم هذا البحث، سواء كانت من المعلمين أو من موظفي الإدارة.

و. أساليب جمع البيانات

١. الاختبار

الاختبار هو إجراء قياس يجب فيه على المستجيب إكمال عدد من المهام أو تقديم إجابات على عدد من الأسئلة. يُستخدم الامتحان في هذا البحث لقياس قدرة الشخص بعد تعليم شيء ما. في هذا البحث، يُستخدم الاختبار للحصول على بيانات على شكل نتائج تعليم الطلاب بعد استخدام تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة أونو بلوك (Uno Balok).

٢. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة جمع بيانات معقدة لأنها تتضمن عوامل مختلفة في تنفيذها. لا تقتصر طريقة جمع البيانات بالملاحظة على قياس مواقف المستجيبين فقط، بل يمكن استخدامها أيضاً لتسجيل الظواهر المختلفة التي تحدث.^{٤٢} في هذا البحث، تُجرى الملاحظة للحصول على معلومات تدعم وصف موقع البحث، وحالة الطلاب، وعدد أعضاء هيئة التدريس، والمرافق والبنية التحتية، بالإضافة إلى جدول الحصص الدراسية.

٣. التوثيق

دراسة الوثائق هي طريقة جمع البيانات التي لا تستهدف الموضوع المباشر للبحث.^{٤٣} في هذا البحث، يُستخدم التوثيق للحصول على بيانات مثل صور البحث وأرشيفات المدرسة التي تحتاج إلى إكمال البيانات المطلوبة.

⁴² Nalon Siagian and Irene Silviani, *Metodologi Kuantitatif* (Surabaya: Scopindo Media Pustaka, 2023), hal. 19.

⁴³ Siagian and Silviani, hal. 20.

بناء على مصادر البيانات وأساليب جمع البيانات يمكن تملصة في الجدوال الآتي:

الجدول ٣. ٢ البيانات ومصادرها وأساليب جمعها

رقم	البيانات	مصدر	أساليب جمع البيانات
١.	البيانات الأساسية أ. درجات الطلاب في تعلّم مفردات اللغة العربية قبل استخدام وسيلة أونو بلوك. ب. درجات الطلاب في تعلّم مفردات اللغة العربية بعد استخدام وسيلة أونو بلوك.	مستجيبون مستجيبون	اختبار اختبار
٢.	البيانات الثناوية تاريخ بناء مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بانبياتان, رؤية، بعثة وهدف مدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بانبياتان	معلوماتيون و توثيق	ملاحظة و توثيق

ز. تصميم القياسيات

١. اعادة ادات البحث

أ. أداة الاختبار

أداة الاختبار في هذا البحث هي عبارة عن أسئلة متعددة الخيارات، وأسئلة التوصليل، وأسئلة الإكمال، تم إعدادها بناءً على مؤشرات تعليم اللغة العربية لقياس

نتائج تعليم طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة مفاتيح العلوم بانيبانتان قبل وبعد التعليم باستخدام وسيلة أونو بلوك. أما عدد الأسئلة فهو: ٦ أسئلة اختيار من متعدد، و ٥ أسئلة توصيل، و ٥ أسئلة إكمال.

ب. دليل القياس

أما دليل أداة الاختبار لأسئلة الاختيار من متعدد، والتوصيل، والإكمال، فيمكن الاطلاع عليه في الجدول التالي

الجدول ٣.٣ مضمون الأسئلة

نتيجة		رقم السؤال	نوع السؤال
خطأ	صحيح		
٠	٦،٢٥	٦	الاختيار من متعدد
٠	٦،٢٥	٥	التوصيل
٠	٦،٢٥	٥	والإكمال
١٠٠		الدرجة القصوى	

$$\text{Nilai} = \frac{\text{jumlah skor perolehan}}{\text{jumlah skor maksimal}} \times 100$$

٢. اختبار أداة البحث

الأداة المستخدمة في هذا البحث قد خضعت أولاً للتجريب كأداة للقياس من أجل جمع بيانات البحث. وقد تم إجراء الاختبار التجريبي لمعرفة صدق وثبات الأداة باستخدام تطبيق JASP الإصدار ١٩.٣. وقد جُربت هذه الأداة على ٢٠ طالباً بمدرسة متوسطة مفاتيح العلوم بانيبانتان.

أ. اختبار الصدق

يُستخدم اختبار الصدق لمعرفة ما إذا كانت هناك أسئلة في الأداة يجب حذفها أو

استبدالها لعدم ملاءمتها. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار صدق أداة الأسئلة في

الجدول التالي

الجدول ٣.٤ اختبار الصدق

	Pearson's r		P	Ket
Pilihan ganda				
V1	0.572	**	0.008	Valid
V2	0.476	*	0.034	Valid
V3	0.182		0.441	Tidak Valid
V4	0.142		0.551	Tidak Valid
V5	0.610	**	0.004	Valid
V6	0.135		0.571	Tidak Valid
V7	0.451	*	0.046	Valid
V8	0.476	*	0.034	Valid
V9	0.578	**	0.008	Valid
V10	-0.171		0.470	Tidak Valid
Menjodohkan				
V11	0.672	**	0.001	Valid
V12	0.114		0.631	Tidak Valid
V13	0.451	*	0.046	Valid
V14	0.482	*	0.032	Valid
V15	0.198		0.403	Tidak Valid
V16	0.526	*	0.017	Valid
V17	0.572	**	0.008	Valid
Isian				
V18	0.254		0.279	Tidak Valid
V19	0.605	**	0.005	Valid
V20	-0.370		0.108	Tidak Valid
V21	0.071		0.765	Tidak Valid
V22	0.549	*	0.012	Valid
V23	0.451	*	0.046	Valid
V24	0.641	**	0.002	Valid
V25	0.514	*	0.020	Valid

أظهرت نتائج اختبار الصدق أن من بين ٢٥ سؤالاً، هناك ٩ سؤالاً تقع ضمن

معيار "غير صالح"، و١٦ سؤالاً تقع ضمن معيار "صالح". لذلك، قام الباحثة

بحذف الأسئلة غير الصالحة وعددها ١٤ سؤالاً، ليصبح عدد أسئلة الأداة المستخدمة

في هذا البحث ١٦ سؤالاً، وهي: ٦ أسئلة اختيار من متعدد، و ٥ أسئلة توصيل، و ٥ أسئلة إكمال.

ب. اختبار الثبات

الثبات هو مدى اتساق الأداة إذا أعطيت لنفس العينة، حتى وإن تم تطبيقها من قبل أشخاص مختلفين، أو في أوقات وأماكن مختلفة، فإنها تعطي نتائج متقاربة. أما نتائج اختبار الثبات للأداة فهي كما يلي:

الجدول ٣. ٥ اختبار الثبات

Frequentist Scale Reliability Statistics

			95% CI	
Coefficient	Estimate	Std. Error	Lower	Upper
Coefficient α	0.870	0.039	0.794	0.947

وبناءً على نتائج الجدول أعلاه، يتبين أن أداة الأسئلة تتمتع بدرجة ثبات عالية بقيمة ٠,٨٧٠، وهي تقع ضمن معيار "عالٍ"، وبالتالي يمكن استخدامها في جمع بيانات البحث

ح. أساليب تحليل البيانات

أما بالنسبة لتقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

١. التحليل الوصفي (analsis deskriptif)

التحليل الإحصائي الوصفي هو عملية تحليل البيانات من خلال وصف البيانات التي تم جمعها دون هدف التعميم أو إصدار استنتاجات عامة. وقد تم الحصول على التحليل الإحصائي في هذا البحث باستخدام برنامج JASP الإصدار ١,٩,٣. ويمكن عرض البيانات كما يلي:

أ. المتوسط الحسابي (Mean)

ب. الوسيط (Median)

ج. الانحراف المعياري (Standard Deviation)

د. القيمة الدنيا (Minimum)

هـ. القيمة العليا (Maximum)

أما خطوات الاختبار فتكون باستخدام القائمة:

Analyses → Descriptive → Descriptive Statistics

ثم يتم إدخال المتغيرات التي سيتم عرض الإحصاء الوصفي لها، مثل: درجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، درجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، درجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، ودرجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في عمود "Variables".

٢. التحليل الاستنتاجي

التحليل الإحصائي الاستنتاجي هو عملية اختبار إحصائي تهدف إلى تحليل البيانات من العينة، ثم يتم تعميم نتائجها على المجتمع ككل، أو ما يُعرف بعملية التعميم (Generalisasi).

أ. اختبار شرط التحليل المسبق (uji prasyarat analisis)

يُعد اختبار الشروط المسبقة للتحليل خطوة أولى قبل إجراء الاختبارات الإحصائية الأخرى، ويشمل هذا الاختبار ما يلي:

(١) اختبار الطبيعي (uji normalitas)

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويمكن إجراء اختبار التوزيع الطبيعي في هذا البحث باستخدام اختبار Shapiro-Wilk بمساعدة برنامج JASP الإصدار ١٩,٣.

معايير اتخاذ قرار قبول أو رفض الفرضية تعتمد على قيمة p (p-value) أو الدلالة الإحصائية (sig)، كما يلي:

● إذا كانت $sig > 0.05$ ، فتُقبل الفرضية الصفرية، أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

● إذا كانت $sig < 0.05$ ، فتُرفض الفرضية الصفرية، أي أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

(٢) اختبار التجانس (uji homogenitas)

بعد اختبار الطبيعية وتم الحصول على بيانات موزعة بشكل طبيعي. يتم بعد ذلك إجراء اختبار التجانس. يهدف هذا الاختبار إلى التحقق فيما إذا كان للأشياء التي تم دراستها (عينات متعددة أو أكثر) تباين متماثل أو مختلف. في حساب نتائج هذه الدراسة، استخدمت الباحثة برنامج JASP الإصدار ١٩.٣ وهو اختبار Levene's Test for Equality of Variances (اختبار التجانس) باستخدام اختبار F في جدول اختبار العينات المستقلة.

ب. اختبار الفرضيات

(١) اختبار Wilcoxon Signed Rank

يتم استخدام اختبار Wilcoxon للترتيب الموقع لاختبار ما إذا كان هناك فرق معنوي بين قيم الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعة. يُستخدم هذا الاختبار كبديل لاختبار t لعينة مرتبطة عندما تكون البيانات غير موزعة بشكل طبيعي. في هذه الدراسة، تم استخدام اختبار Wilcoxon لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن في نتائج تعليم الطلاب بعد إعطائهم العلاج، سواء في المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة.

وفيما يلي خطوات حساب اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقع في برنامج

JASP الإصدار ١٩.٣:

● انقر على قائمة اختبار $t \rightarrow$ classical \rightarrow paired sample t test.

- في paired variables: أدخل المتغيرات "pre eks" و "post eks"،
"pre control" و "post kontrol".
- في الاختبار: اختر Wilcoxon.
- في الفرضية: اختر "المقياس ١ < المقياس ٢".
- في additional statistics: حدد effect size، mean difference، و
descriptive.
- في assumption check: حدد normality test.

(٢) حجم التأثير (Effect Size)

يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى تأثير استخدام وسيلة أونو بلوك في تعليم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة مفتاح العلوم بانيباتان. ولتحديد مقدار تأثير هذه الوسيلة في تعليم المفردات، سيتم استخدام اختبار حجم التأثير (Effect Size). حجم التأثير (Effect Size) هو أحد الاختبارات الإحصائية التي تقيس إلى أي مدى يؤثر متغير على متغير آخر في البحث، أو تُظهر مدى فعالية متغير في التأثير على متغير آخر. وحجم التأثير هو مقياس للأهمية العملية لنتائج البحث، ويتمثل في مقدار الارتباط أو الفرق أو تأثير متغير على متغير آخر.

الجدول ٦.٣ معايير تفسير اختبار قيمة د كوهين (cohen's d)

الدرجة	التفسير
٠ - ٠,٢٠	تأثير ضعيف جداً
٠,٢١ - ٠,٥٠	تأثير ضعيف
٠,٥١ - ١,٠٠	تأثير متوسط
أكثر من ١,٠٠	تأثير قوي